هيئة الأمم المتحدة للمرأة

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

# نشرة صحفية

## تحتفل المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بذكرى يوم المرأة العالمي في المغرب

***وتحث على مساواة المرأة في المشاركة في جميع مجالات الحياة باعتبارها ركيزة أساسية لإقامة الديمقراطية والعدالة***

(8 آذار/مارس، الرباط) – على خلفية الأحداث الجيوسياسية العالمية، وفي ظل فترة تحول غير مسبوقة في المنطقة، احتفلت اليوم السيدة ميشيل باشيليه – وكيلة الأمين العام والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة – بذكرى يوم المرأة العالمي في المغرب. وبالإضافة إلى ما أبرزته السيدة باشيليه من تقدم تم إحرازه عالميا في حقوق المرأة القانونية والإنجازات التعليمية والمشاركة في الحياة العامة، فإنها سلطت الضوء على ما هو قائم من فجوات ضخمة تعاني منها المرأة على المستوى العالمي، بدءا بعدم تكافؤ الفرص ووصولا للانتهاك الصارخ لحقوقها.

لذلك ناشدت بقوة السيدة باشيليه قادة العالم بالمضي قدما في جهودهم الرامية إلى زيادة نسبة مشاركة المرأة السياسية والنهوض بتمكينها الاقتصادي، وهو الأساس الذي تقوم عليه استدامة المجتمعات في جميع أنحاء العالم؛ حيث قالت: "إن المشاركة الكاملة والمتكافئة للمرأة في الميادين السياسية والاقتصادية لهو محور

أساسي لما يطالب به الناس من ديمقراطية وعدالة." وأضافت قائلة: "ترتكز الاقتصادات المنتعشة والمجتمعات الصحية على المساواة في الحقوق والفرص."

وفي أول زيارة رسمية لها للبلاد، أثنت السيدة باشيليه على ما حققه المغرب والمنطقة العربية من مكاسب، بدءًا بسد الفجوة النوعية في المدارس والجامعات، ومرورًا بالدستور المغربي الذي ينشيء مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في جميع ميادين الحياة ويعطي الأولويات للاتفاقيات الدولية، وانتهاءً باللجنة التأسيسية التونسية التي قامت، بموجب القانون الانتخابي، بتمكين المرأة بما يحقق لها التكافؤ التام الذي أدى إلى حصدها 27% من المقاعد خلال الانتخابات الأخيرة. إضافةً إلى ذلك، حثت السيدة باشيليه على القيام بأعمال يكون لها مردود أقوى فيما يتعلق بالسياسات التي تؤدي إلى الارتقاء بحياة النساء.

"على الرغم مما تم إحرازه من خطوات حثيثة وتقدم ملحوظ في العديد من البلدان العربية، تطالب النساء بمزيد من التقدم؛ فالفرق بين انخفاض نسبة تمثيل المرأة في السياسة وحجم القوى العاملة لا يحقق العدالة، لا للمرأة العربية أو لتاريخ العالم العربي أو إرثه أو مستقبله"، وهو ما أفادت به السيدة باشيليه في مؤتمر صحفي بالرباط.

وقامت السيدة باشيليه بإطلاق الاحتفالات بيوم المرأة العالمي، حيث شاركت في حوار تفاعلي مع طالبات مدرسة "أبي ذر الغفاري" الثانوية في الرباط. وجمع هذا اللقاء بين الطالبات اللاتي رشحتهن زميلاتهن من 15 مدرسة بالمدينة، للمشاركة في مناقشة حول القيادة النسائية والتغيرات التي شهدتها المنطقة مؤخرا. وعلى جانب الاحتفال الوطني بيوم المرأة العالمي، خاطبت السيدة باشيليه الحاضرين في المؤتمر المسمَّى "المغرب على طريق المساواة: أشكال التقدم القانوني والمؤسسي من أجل سياسات عامة مراعية للإنصاف بين الجنسين"، والذي نظمته وزارة الاقتصاد والمالية ووزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، بشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

سوف تجتمع السيدة باشيليه مع رئيس حكومة المغرب وغيره من الوزراء في أثناء زيارتها التي ستستغرق ثلاثة أيام. كما تتضمن رحلتها زيارة ستقوم بها في التاسع من آذار/مارس لمشروع المرأة الريفية الذي تنفذه الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب وتدعمه هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بما يؤكد على الموضوع الذي يدور حوله يوم المرأة العالمي لهذا العام: تمكين المرأة الريفية: إنهاء الفقر والجوع. ويركز المشروع على نضال

النساء العضوات في جماعة السلالات العرقية من أجل حقوق الأرض، ويؤكد على تعبئة المرأة في مجال التطبيق العملي لتقرير الحقوق الجماعية في الأرض والاستقلال الاقتصادي.

ومن المخطط كذلك عقد عدة اجتماعات رفيعة المستوى مع المسؤولين والأكاديميين والمجتمع المدني، حيث ستقوم السيدة باشيليه بالتأكيد مجددا على ما تتعهد به هيئة الأمم المتحدة للمرأة من التزام شديد بدعم المرأة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المرأة العربية أثناء هذه المرحلة الانتقالية، والنهوض بالمساواة بين الجنسين، وإحداث تغيير ملموس ودائم في حياة النساء.